

## تفسير البغوي

وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ <sup>ط</sup> فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ

قوله تعالى : ( وما كنت ترجو أن يلقي إليك الكتاب ) أي : يوحى إليك القرآن ( إلا

رحمة من ربك ) قال الفراء : هذا من الاستثناء المنقطع ، معناه : لكن ربك رحمتك

فأعطاك القرآن ( فلا تكونن ظهيرا للكافرين ) أي : معينا لهم على دينهم . قال مقاتل :

وذلك حين دعي إلى دين آباءه فذكر الله نعمه ونهاه عن مظاهرتهم على ما هم عليه .